

فيديو # ٧٥٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النصر

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية سبعة وخمسين مقاطع حظر التجول وحلقة تدبر سورة النصر ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف سورة النصر سورة مدنية لا خلاف طبعا على مدنية سورة النصر - 00:00:01
بل جمهور العلماء على انها اخر سورة نزلت من القرآن الكريم عدد اياتها تلت ايات بلا خلاف بين علماء العدد وبذلك يصبح عدد الصور اللي اياتها تلت ايات في القرآن تلات سور - 00:00:27

سورة العصر هي اطولهم من حيث عدد الكلمات ثم سورة النهر. سورة النصر اللي احنا بصددها اليوم ماسورة الكوسري وهي آآ الكوثر وهي اقصر سورة في القرآن وعدد كلماتها عشر كلمات - 00:00:45

قبل ما نتكلم في سورة النصر هو في خلاف كده في موضوع معين في موضوع متى نزلت الكل متفق انها مدنية لكن متى نزلت في المدينة في العام الاخير ولا اللي قبله ولا اللي قبله؟ اخر تلات سنين في عندهم - 00:01:04
يعني هنا مختلفين فيها. فعشان نتذكر ترتيب احداث السيرة في النصف الثاني من المرحلة المدنية. حبيت افكركم بها. فترة المدينة كلها عشر سنوات مات النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة - 00:01:22

للهجرة غزوة الاحزاب كانت سنة خمسة بنى قريظة فورا بعد الاحزاب عقايا لهم على خيانتهم. يبقى برضو سنة خمسة الحديبية بعدها سنة ستة لما كانوا عايزين يعملوا العمارة واحنا فاكرين لما اتكلمنا في الموضوع ده - 00:01:38

يبقى الحديبية سنة ستة ثم استغل النبي صلى الله عليه وسلم المهدنة مع القبائل العربية في الحديبية ونضف خيبر سنة سبعة فلم يقف احد مع يهود خيبر خلاص اخر جيب من جيوب اليهود في الجزيرة آآ اخرجه - 00:01:58

يبقى غزوة خيبر كانت سنة سبعة بعد الهجرة فتح مكة خلي بالك غزوة خيبر دي اللي نزل فيها صورة ايه مين فاكر اظن الصف. مش كده برضو ولا الصدف اظن - 00:02:18

آآ لا انا اسف اسف. آآ الحشر انا اسف. انا هبتدي اتلخبط. الحشوة كانت بنى النظير آآ الحديبية هي اللي نزل فيها الصف والله اعلم. انا ابنتديت اتلخبط. اما الحاجة اللي مش محضرها بتلخبط فيها. المهم. يبقى غزوة خيبر كانت سنة سبعة هجريا. فتح مكة في شهر رمضان سنة تمانية هجرية - 00:02:36

خلاص آآ غزوة حنين فورا بعد فتح مكة شوال على طول بعد رمضان تمانية هجريا برضه بعد كده طلعوا على غزوة الطائف من هناك. سنة تسعه كان غزوة واحدة بس مهمة جدا اسمها تبوك - 00:03:02

وعلى اهميتها دي نزل فيها صورة صورة التوبة وعلى اهميتها لم يحدث فيها قتال لكتها الغزو من اهم الغزوات وسنة تسعه النبي عليه الصلاة والسلام ولی ابو بکر امیرا على الحج فحج بالناس - 00:03:19

ثم النبي حج الحجة الوحيدة اللي حجها بعد الهجرة وهي حجة الوداع سنة عشرة هجريا ومات صلى الله عليه وسلم هناك خلاف بقى على زمن نزول سورة النصر. هل نزلت قبل وفاة النبي - 00:03:35

سنة عشرة بعد ما حج ده قول من الاقوال ام نزلت بعد خيبر سنة سبعة وقبل فتح مكة ام نزلت بعد حنين اللي بعد فتح مكة. كل دي اراء بتدور حول اخر تلات سنوات - 00:03:52

لكن لما بنقول انه اخر سورة هي سورة النصر معناها انها اخر سورة كاملة نزلت على بعضها لا خلاف ان بعدها ايات كثيرة نزلت وضعت في البقرة وضعت في التوبة وضعت في سور اخرى - 00:04:12

لأنه في اخر سنة في حياة النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم. عرض النبي مع جبريل القرآن عرضتين في حضور عدد من الصحابة وفي العرضتين دول تم ترتيب ووضع بعض الآيات اللي كانت نزلت مش محظوظة في صورة معينة ووضعت في الصور في مكانها - 00:04:28

طبقاً الوحي لكن هي اخر سورة. الصورة اللي احنا بصددها النهاردة سورة النصر هي اخر سورة تنزل كاملة غير منجمة. يعني مش مقطعة وتفتكرروا سورة الماعون قلنا اول تلات آيات منها نزلوا في المرحلة المكية - 00:04:49

واخر اربع آيات نزلوا في المرحلة المدنية اللي بيتكلموا عن النفاق وما كانش فيه منافقين في آن مكة. يبقى فوايله للمصلين الذين هم عن صلاتهم الذين هم يراوون ويمنعون المعون ده لا خلافنا في المدينة ده مدني - 00:05:08

طيب نرجع لسورة النصر. أسماء سورة النصر اسماء سورة النصر اول اسم فيهم سورة النصر. وهو الاسم الاشهر المستخدم في المصاحف وهناك اسم سورة اذا جاء نصر الله والفتح وهذا الاسم ورد في احاديث صحيفة كثيرة - 00:05:25

وهناك اسم سورة اذا جاء نصر الله دورات في مسند الامام احمد وسورة الفتح في ناس سموها سورة الفتح عالم بيسموها سورة الفتح وده هي عمل التباس مع سورة الفتح. اللي بتبدأ انا فتحنا لك فتحنا مبينا. دي اللي هي نزلت في الحديبية - 00:05:49

بعد الحديبية الحديبية فالافضل عدم استخدام هزا الاسم عشان ما يحصلش ايه لخبطه مع آن اسم صورة تانية اسمع بقى الاسم اللي جاي ده عشان ده مهم اووي سورة التوديع - 00:06:10

ايه حكاية التوديع ده سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه والصحابة قاعدين كان ينده عبدالله بن عباس ويخليه يجلس معهم وكان ساعتها غلام عنده اتناشر تناشر سنة وبعض الصحابة اتضيقوا. قالوا يعني احنا عندنا اولاد في سنه - 00:06:26

ومش بنجبيهم يقدعوا مع الكبار سيدنا عمر حب يثبت لهم ان ابن عباس ده مش سهل. ما تستقلوهوش يعني والنبي عليه الصلة والسلام بعدها دعا له عدة مرات قال اللهم فقهه في الدين. اللهم علمه التأويل - 00:06:45

بس سيدنا عمر كان عنده نظره في ابن عباس من زمان سيدنا عمر على فكرة استاز في المسألة دي. يهتم جداً الموارد البشرية اهم حاجة عند سيدنا عمر الانسان اهم عنده من الفلوس اهم عنده من آن اي حاجة في الحكم يعني. في الادارة - 00:07:03

كان عبقرى في الادارة. مر سيدنا عمر في وقت الخلافة بتاعتته قاعد مع الصحابة. فقال للناس ايه ؟ تمنوا. يعني كل واحد يتمنى يشوف يتمنى ايه واحد قال اتنمى بيت مثل هذا مليء بالدرارم. انفقها في سبيل الله. ايوه كوييس. واحد تاني قال اتنمى بيت مثل هذا - 00:07:26

آن مثل هذا آن مليء آن بالذهب. اخرجه كله في سبيل الله. كوييس؟ سيدنا عمر قال له طب وانت تتنمى ايه؟ قال لهم اتنمى بيت مثل هذا مليء بامثال ابو عبيدة ابن الجراح ومعاذ ابن جبل وحذيفة ابن اليمان فاستعملهم في طاعة الله. استعملهم يعني اجعلهم - 00:07:46

يعني اوزفه بيدور على الموظف الشاطر. بيدور على الخامة الكويسة اللي تنفع في الادارة فسيدنا عمر كان بيهم جداً بالخامة بتاعة الرجال. وكان له نزرة في ابن عباس اللي بعد كده ابن عباس ده بعد كده سمي بحبر الامة - 00:08:07

حبر الامة الحبر يعني العالم الكبير وكدكتوراه وسمي بترجمان القرآن المهم سيدنا عمر كان قاعد مع الصحابة وجاب ابن عباس وقال لهم ايهرأيك في معنى سورة النصر شايفين فيها ايه؟ فكل واحد قال يعني اللي مفهوم من السورة ان ربنا بيخبر النبي عليه الصلة والسلام ان فتح مكة نتيجة لنصر الله ودخول الناس في الاسلام - 00:08:26

يزيد ولازم النبي عليه الصلة والسلام والمسلمين يحمدوا ربنا. ده المعنى الواضح فقال وانت وانت يا ابن عباس ماذا ترى فقال وعنه اتناشر تناشر سنة لا ارى الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نعي الى نفسه - 00:08:50

يعني ايه النوعية الى نفسه نعي يعني تم الاخبار بأنه سيموت او انه مات يعني ربنا بيخبر النبي بقرب وفاته قال عمر رضي الله عنه والله هذا هو مارأيت - 00:09:14

الصورة تحمل معنى اكمال مهمة النبي صلى الله عليه وسلم. زي الاية بتاعة المائدة الاية ثلاثة في المائدة بتقول ايه اليوم اكملت لكم دينكم. واتعممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:09:32

بعد اكمال الدين النبي عليه الصلاة والسلام هيعيش ليه مهمته في الدنيا خلاص تمت وشف دقة التعبير اكملت لكم دينكم الكمال هو اكمال الامر بحيس لا يتوقع بعده زيادة يعني من زاد في الدين بعد ذلك فقد ابتدع. ليه؟ لانه الدين كمل - 00:09:54

وأتممت عليكم نعمتي. مش واكملت عليكم نعمتي. اذا الاتمام اقل من الكمال. الاتمام هو العطاء بما يقبل الزيادة. ممكن وفي يعني اعطيته اعطيتكم نعماً كثيرة وهناك نعم اخرى في الطريق - 00:10:23

خلاص؟ تعالوا بقى نبدأ سورة النصر اشكال المقدمة طولت منا شوية نقرأ سورة النصر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح - 00:10:39

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا اذا جاء نصر الله والفتح اذا ظرف زمان غالبا ما يدل على المستقبل. علشان كده كثير من العلماء قالوا ان الصورة دي نزلت - 00:10:55

قبل فتح مكة ان كلمة الفتح فيها بلا خلاف هو فتح مكة علشان كده لما لقوا اذا حائط ظرف زمان يدل على المستقبل قال لك يبقى اكيد نزلت قبل فتح مكة - 00:11:21

واحنا فاكرين ان كلمة الفتح في سورة الفتح كانت تعني صلح الحديبية. لو تفتكروا. لكن هنا ربنا بيتكلم عن فتح مكة او لا بد الاسلام في مكة ثم خرج منها المسلمين في الهجرة - 00:11:34

لذلك عالمة تحقيق النجاح الكبرى هي العودة الى مكة ودخول مكة منتصرين. مكة خاصة طبعاً لوجود بيت الله الحرام لما يبقى بيت الله الحرام مطهرة من الاصنام دي دلالة قوية جداً على استتاباب الامر للإسلام في الجزيرة العربية كلها. الحاجة الثانية - 00:11:54 آآ قريش قلنا آآ هي اهم قبيلة والقبيلة اللي بينظر لها العرب كلهم باحترام ومكة كذلك آآ هي اهم آآ مدينة في الجزيرة وبالتالي لو مكة آآ دخلت الاسلام متوقع الكل سيقبل ويدخل في الاسلام - 00:12:19

لكن ليه ربنا قال الفتح ونسب النصر له ليه؟ قال اذا جاء نصر الله والفتح. ما قالشي نصر الله وفتح الله. ما قالش اذا جاء مصر والفتح من الله بس - 00:12:39

ليه النصر اه اضيف الى اسم الجلالة. الله ما هو الفرق اصلاً بين النص والفتح طول ما انت فاهم ان النصر معناها انتزار يعني فيكتري بالانجليزي فيكتوار بالفرنساوي لأ مش هتفهمها كده - 00:12:55

من الكلمات على فكرة المميزة جداً في ترجمة جسور الانجليزية اه اه انا يعني من الحاجات اللي ميزت الترجمة عندنا احنا لم نترجم كلمة مصر الى فيكتري النصر معناها تثبيت ومساعدة - 00:13:14

لذلك احنا ترجمناها الاية دي النصر هو ده من مصر بمعنى الانتصار او ده الفتح اللي هو بالانجليزي الكونكوسن دليلي على ان كلمة نصر معناها تثبيت ومساعدة في سورة الحشر - 00:13:32

لما المنافقين قالوا لليهود في سورة الحشر قبلبني النظير لو تفتكروا وان قوتلتم لننصرنكم يعني لو المسلمين قاتلوكم احنا هنقف معكم لننصرنكم يعني هنقف معكم هنثبتكم هنساعدكم هنقاتل معكم - 00:14:01

مش لننصرنكم يعني هنجيب لكم انتصار. ما حدش ضامن يجيب لحد انتصار فلننصرنكم يعني سنساعدكم. تعالوا نطبق المعنى ده هنا في سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح اذا جاء نصر الله يعني المساعدة والدعم من الله - 00:14:21

والفتح. ده بقى الانتصار العسكري يبقى ربنا قدم النصر على الفتح واضافه لنفسه فقال نصر الله لأن النصر هو سبب الفتح لولا نصر الله ما كانواش فتحوا شيء وفي سورة غافر - 00:14:43

ربنا قال انا لننصر رسالتنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد خلي بالك ربنا ما قلش لننصر رسالتنا بس لأ والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يعني وفي الآخرة - 00:15:02

طب في المسلمين لم يروا الفتح سمية مسلاً ام عمار ابن ياسر قتلت في مكة فتحة خاصة. لا شافت الهجرة ولا شافت غزوة بدر ولا شافت اه الاحزاب ولا شافت حاجة حلوة خالص من الحاجات اللي بعد كده. الله - 00:15:24

وفي المسلمين استشهدوا قبل الفتح كتير. طب هل ربنا نصر سمية في الحياة الدنيا كما تقول الاية اصحاب الارخدود اللي قاتلوا حرقا

على يد الملك المجرم هل رينا نصرهم في الحياة الدنيا؟ دول ماتوا محروقين - 00:15:41

الآلية بتقول انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ايوة رينا نصرهم لانه سبتمهم على الاسلام ولم يعطوا الكفار اللي كانوا عاوزينه. هو ابو جهل ما كانش عاوز يقتل سمية - 00:16:02

كان عاوز يردها عن الاسلام ربنا ثبتها فلم تعطي ابو جهل ما يريد وماتت شهيدة. الملك ما كانش هدفه يحرقهم كان هدفه يردهم عن الاسلام ربنا نصرهم عليه انتصار معنوي بأنه ثبتم على الاسلام فتحملوا وماتوا على الاسلام - 00:16:20

ده نصر من الله. انا شفت فيديو لطفل فلسطيني اعتقلوه الاسرائيليين لانه بيرمي حجارة وباتع. فسئل بعد ما خرج يعني. ما كنتش خايف وهم وبتابع انا طول الوقت كنت بدعني ربنا يا مثبت القلوب والابصار - 00:16:42

ثبت قلبي على دينك. اهو التثبيت ده والنصر. هو كان بيسأل ربنا النصر النصر بمعنى التثبيت خلاص؟ اذا جاء نصر الله والفتح الفتح هو الانتصار المادي العسكري خلاص. ده ده وارد - 00:16:58

ممکن فتح ايضا بدون قتال لكن الانتزار الفتح دخلت ده يعني يعني انت كده يا محمد دخلت مكة خلاص دخلت مكة ودخلت مكة في الاسلام ولكن الفتح يطلق ايضا على كل الفتوحات الاسلامية - 00:17:17

بعض الناس بقى عندهم انهزام كده يقول لك ايه يعني دي احتلال آآ استعمار زي اي استعمار. اللي يقول كده بيقىبني ادم لم يقرأ شيء في تاريخ العالم. اوقرأ وما فهمش خالص تاريخ العالم - 00:17:36

ما بيعرفش يقارن الاحتلال بيستغل الدول والشعوب اللي بيحتلها بيمص خيراتها وبيسرق ثرواتها مكة والمدينة حكموا تلت تلات مساحة العالم المعروف وقت من الاوقات تلت العالم المعروف كانت مكة والمدينة بيحكموه. وفضلوا افتر مدینتين لغاية من سبعين تمانين سنة. لما اصبح فيه بتROL - 00:17:51

المسلمين لما فتحوا كل الدول دي تركوا خيراتها لاهلها المسلمين مش مع كيان المسلمين عبر العصور كانوا ملائكة لا لا لا لا فيه مسلمين غلطوا غلطوا كتير لكن - 00:18:18

برضو في النهاية نظر انصع تاريخ المسلمين لم يحاربوا هذه الشعوب بل حاربوا الدولة الرومانية والدولة الفارسية اللي كانت محتملة هذه الشعوب. ومستعبدة هذه الشعوب والتاريخ يشهد ان هذه الشعوب كانت تقف مع المسلمين لطرد الرومان ولطرد الفرس يعني مسللا تاريخ مصر - 00:18:30

فتح البلدان للبلازري وتاريخ كتاب تاريخ مصر بتاع يوحنا الناقيوسي اللي بيكره الاسلام وسب النبي عليه الصلاة والسلام يعني مش من مصلحته يشهد علينا. قال ان المصريين انضموا لجيش عمرو بن العاص قبل ان يفتح مصر - 00:18:55

فالمسلمين لم يجبروا احد على دخول الاسلام. بل اذا دخل انسان الاسلام مجبرا او مكرها لا يعتبر صحيح ولا قيمة لاسلامه اصلا خلاص هنا بقى فيه نقطة سبب الفتح هو نصر الله - 00:19:14

ولا جهاد المسلمين؟ وجهدهم اتنين وعشرين سنة هننسى برضو يا جماعة ان يعني برضو مجهد الناس تضحيات المسلمين الصحابة اللي اللي قتلوا تحطيط النبي عليه الصلاة والسلام كل ده ولا ينسب لهم الفتح وينسب او النصر وينسب النصر لله - 00:19:36

اه ممكن ناس تعمل مجهد تجاهد مخطط واتقدم تضحيات وتجتهد وفي الآخر لا تتحقق نتيجة الا بتوفيق الله وبنصر الله لكن ربنا جعل سنته في الكون هكذا اذا الانسان اخلص وخطط وشغل عقله واجتهد وجاهد وعمل - 00:19:58

يستحق النصر فربنا ينصره فهي دي النقطة ان الفتح يأتي بنصر من الله ونصر الله اللي يستحقه زي بالزبط الدوا هو الشفاء في الدواء لأن الشفاء من الله ممكن تجيب اتنين مرضى سنهم نفس السن وزنهم نفس الوزن من نفس الجنس اتنين عندهم نفس المرض بنفس القوة - 00:20:23

اديهم نفس الدوا وواحد يخف والثاني يموت بيقى الشفاء من الله ولكن لابد ان الانسان يأخذ بالأسباب ويروح للطبيب ويكشف ويأخذ الروشتة ويصرفها من الصيدلية ويأخذ الدواء في معاده فربنا ان شاء الله يشفيه اذا قرر يشفيه - 00:20:52

لكن لا يجب ان الناس تنسى ان الفتح سببه نصر الله. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا مين يصدق

ان الاسلام اللي بدأ بعد قليل جدا على اليad الواحدة بيتعدوا كانوا - [00:21:14](#)
دخلوه في الاول مجموعة قليلة بعد كده من الضعفاء والعيid والاماء من عشرين سنة في نفس البلد دي اتسحلوا على الرمال الساخنة
ووضعت على صدورهم الحجارة وتركوا في حر الشمس الحارقة في مكة في الصيف - [00:21:38](#)
ثم بعد كده خرجوا الى الحبشة وبعد كده الى يثرب هربا بدينهem يعود مرة اخرى منتصر في زرف عشرين سنة وتدخل العرب كلها في
الاسلام ده جزاء مين جزاء من يقول - [00:21:57](#)

لكم دينكمولي دين في الصورة اللي فاتت لما انت لم تتهاونوا في امر العقيدة جاءكم نصر الله والفتح ودخل الناس في دينكم افواجا
لكن لو كنتم قلتم بقى لأ طب بص بس نفكري يا جماعة بس قبل ما نرفض العرض بتاعهم اللي هم طالبين سنة واحنا سنة طب نحاول
نقول لهم - [00:22:15](#)

تعبدوا ربنا معنا بدون شرك. تلات سنين واحنا نعبد الاصنام معكم سنة واحدة او ست شهور. طب بس ما فيش داعي نقطع الباقي، ما
فيش داعي نقطع اللي نقطع الطريق بينا وبين - [00:22:37](#)
خالص. لأ العقيدة ما فيش تفاوض وما فيش تهاون وده بيوري الناس ان لما تتمسكوا بعقيدتكم كده ربنا ينصركم ورأيت الناس
يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد رب طيب - [00:22:47](#)

يدخلون في دين الله افواجا الفوج والجماعة كبيرة العدد تتحرك مع بعض. فالمنزr بعد الفتح فتح مكة كان رائع. والقبائل بقت تأتي
تدخل في الاسلام في فتح يعني فتح مكة كان بعشر تلاف رجل - [00:23:09](#)
الجيش اللي راح يفتح مكة وفتح بدون قتال عشر تلاف رجل بعدها مباشرة ما فيش باسبعين ثلاثة طلعوا في غزوة حنين. جيش
المسلمين كان تلاتين الف رجل اقرأ بقى الاية ثلاثة - [00:23:23](#)

فسبح بحمد رب واستغفره. انه كان توابا اذا رأيت هذه النتيجة العظيمة تذكر الله واوعي نفسك تهيئ لك ان النجاح بمجهودك
وبشتارتك وبذكاءك لا فسبح بحمد رب يعني ايه؟ يعني قل الحمد لله - [00:23:41](#)

فسبح بحمد رب وسبح سبح الله يعني نزهه عن اي نقش. سبحان الله وبحمده. انت كده سبحث. وفي نفس الوقت حمدت واستغفره
انه كان توابا هي دي اللي جعلت ابن عباس وعمر ابن الخطاب يفهموا ان ده هو نعي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:05](#)
واستغفره انه كان توابا. ليه؟ لأن الطاعات تختتم بالاستغفار الطاعة بنختتها بالاستغفار عادة يعني ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا. ده لسه مصلی بيسغفر ليه؟ هو كده بعد الطاعة - [00:24:31](#)

استغفر الله استغفر الله استغفر الله سورة الذاريات بتوصف الناس اللي قعدت طول الليل تصلي قيام. فبتقول ايه؟ كانوا قليلا من
الليل ما يهجنون. يعني بيناموا حته شوية صغيرين كده بالليل نوم والباقي بقى بيأخذوه قيام - [00:24:57](#)
وبالاسحار هم يستغفرون. ربنا بص قعدوا طول الليل يصلوا قيام وبعد كده السحر الاسحار يعني وقت السحر قبل الفجر. يقعدوا
يستغفروا. هم كانوا بيعملوا حاجة وحشة عشان يستغفرو! اه اللي ما كانواش بيعملوا حاجة وحشة. لكن الطاعة تختتم بالاستغفار -
00:25:15

علشان يمسح اي تقصير اي نية شابتها شائبة في سورة البقرة ربنا قال للحجاج اللي بيحجوا يعملوا ايه بعد ما وقفوا بعرفات ومسح
جميع ذنبهم ونزلوا من عرفات كما ولدتهم امه - [00:25:33](#)

هاتوا بدون ذنوب. قال ايه سورة البقرة الاية مية تمانية وتسعين فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما
هداكم وان كنتم من قبله لمن الين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله - [00:25:49](#)

ان الله غفور رحيم لسة نازلين من عرفات مغفور لنا وراجعيين كما ولدتنا امهاتنا. نستغفر؟ اه قطاعات تختتم الاستغفار. فلما عمر بن
الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم سمعوا امر الله للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)
فسبح بحمد رب واستغفره الو بس هو كده خلاص مهمته وربنا بيبلغه انت راجع استغفر للا ان خلصت وراجع بلغت الرسالة
وتحملت وصبرت وهاجرت وجاحدت وفتحت مكة ودخل الناس في الاسلام استغفر علشان خلاص - [00:26:28](#)

شوفتوا الفهم بتاع الصحابة بتاع عمر وبتاع ابن عباس لذك النبي عليه الصلاة والسلام دعا لابن عباس وقال اللهم علمه التأويل.

التأويل يعني تنزيل الكلام على الاحاديث يسمع كلامه ويترجمه احاديث - 00:26:55

سمع الكلام ده سمع الاية دي قال لك يبقى النبي هيتو فى سيدنا يوسف عمل ايه لما رفع ابويه على العرش ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيائى من قبل. قد جعلها ربي حقا - 00:27:12

تأويل رؤيائى يعني الرؤية بتاعتي حصلت على ارض الواقع كذلك هنا في سورة النصر فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا اولها ابن عباس وهو عنده اتناشر تلتاشر سنة. ان النبي سيموت - 00:27:30

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان غفارا. لأن ايه ده! مش غفارا ازاى واستغفره انه كان متوقع غفارا؟ لأن توابا التواب ما معنى اسم التواب؟ الذي يقبل التوبة؟ لأن لو انت فاهم ان التواب هو الذي يقبل التوبة؟ لأن. غلط. ايه رأيك بقى؟ - 00:27:52

من اسماء الله سبحانه وتعالى قابل التوب. يعني اللي بيقبل التوبة في سورة غافر ربنا قال غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول. دي اسماء يبقى قابل التوب هو اللي بيقبل التوبة - 00:28:21

اما توابه يعني ايه هو مين اللي قال للناس يستغفروها فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ربنا اللي قال لهم يستغفروا. صح؟ طيب عشان يقبل استغفارهم زي بالزيط في سورة البقرة - 00:28:39

لما ادم وحواء اخطأوا ربنا قال فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. لما ادم غلط ربنا الهمه كلمات يتوب بها والكلمات دي في سورة الاعراف اخدناها - 00:29:01

قال ادم وحواء مع بعض. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ربنا يقول لهم يتوبوا ويديهم كمان الطريقة اللي يتوبوا بها والكلمات اللي يقولوها ولما يتوبوا يقبل منهم توبته - 00:29:23

ربنا يقول لك تتوب يقول لك تستغفر عشان لما تستغفر وتتوب وكمان يعلمك ازاى تتوب ويفكرك انك تتوب ويفكرك تستغفر. هو ده معنى التواب. بعد كده يقبل التوبة بتاعتكم. عشان كده احنا ترجمناها في ترجمة جسور التواب - 00:29:44

يعني الذي يلهم التوبة ثم يقبلها ده معنى التواب وهو كله من عند ربنا يعني ربنا يلهمك الصبر. فلما تصبر يدي لك سواب يعطيك مال فلما تتفقه في سبيل الله يدي لك سواب. ما المال ماله والصبر صبره - 00:30:07

والتجة توبته برضه. هو بيلهم الانسان التوبة. ولما الانسان يتوب ربنا يقبلها منه وبعدين نجد التوبة ذكرت بعد الاستغفار ها اهي الاية اهي فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - 00:30:28

دي بترجموني لصورة هود اربع مرات ربنا يذكر التوبة بعد الاستغفار ربنا قال مسلا وان استغفروها ربكم ثم توبوا اليه وفي نفس الصورة ويأ قومي استغفروها ربكم ثم توبوا اليه - 00:30:48

فاستغفروه ثم توبوا اليه لأن الاستغفار هو الطلب الغفران. غفران الذنب. انما التوبة تزيد على الاستغفار في حاجة ازا كانت التوبة من ذنب في حق الناس اعادة حقوق الناس ايضا ممكن تبقى مش في حق الناس. فمجرد استغفار لكن بيبقى معها عزم على عدم العودة للذنب مرة اخري. الاستغفار انت مجرد بستغفر - 00:31:07

من الذنب لكن اذا نويت الا تعود الى الذنب ده اسمه توبة خلاص؟ وكان النبي يستغفر ويتوب في البخاري قال والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثـر من سبعين مرـة. دي عمل عليها حلقة زكريا بطرس مرـة - 00:31:38

نبيكم بيرتكـب آآـ بيرتكـب ايه؟ آـ معاصـي بصـوا ده بيـستغـفر فيـ اليـوم سـبعـين مرـة ده بيـتـوب فيـ اليـوم سـبعـين مرـة. فطلعت له من الكتاب المقدس آآـ مـزمـور من مـزمـير دـاودـ يـتنـبـأـ بـيـسـيـح بـيـقـول اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ حـمـاقـاتـي - 00:31:59

وانـاـ كـنـتـ مـتـأـكـدـ اـنـ لـازـمـ هـلـاقـيـ حاجـةـ لـلـمـسـيـحـ بـيـسـتـغـفـرـ لـاـنـ مـشـ مـمـكـنـ بـشـرـ ماـ يـسـتـغـفـرـشـ حتـىـ لـوـ البـشـرـ دـوـلـ اـنـبـيـاءـ وـمـعـصـومـينـ منـ الخطـأـ لـكـنـهـمـ غـيرـ مـعـصـومـينـ منـ الخطـأـ فيـ حدـودـ الـاـولـويـاتـ - 00:32:24

ترتيب الاولويات. يعني النبي ما يعمـلـشـ حاجـةـ حـرـامـ ماـ يـعـمـلـشـ حاجـةـ غـلـطـ. لكنـ يـعـمـلـ حاجـةـ الـاـولـىـ كانـ يـعـمـلـ حاجـةـ تـانـيـةـ غـيرـهاـ. بـسـ تـرتـيبـ الـاـولـويـاتـ. وـاتـكـلـمـناـ فيـ المـوـضـوعـ دـهـ فـيـ اـهـ صـورـ اـخـرىـ قـبـلـ كـدـهـ. بذلكـ - 00:32:44

تم بفضل الله تدبر سورة النصر وغدا نتدبر معا سورة المسد. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك
الله ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:32:57

الله اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الطماً اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب امريكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. الله
- 00:33:18

ثم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع
قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا - 00:33:45

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة.
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - 00:34:05

في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك الله في
نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:34:23

الله بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان
الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس -
00:34:41

فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا
او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب - 00:35:01

ربه فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على
كتابك وعلى محبتك. والنتقت يا ربنا على طاعتك - 00:35:21

وحدث على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها ابدأها بنورك الذي لا يخبو واسرح
صدورها بفيض الایمان بك. وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة - 00:35:40

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل
الدنيا - 00:36:00